Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فشرع (فعلاً) في نحر هَدْيه بيده الكريمة ، وقد كان لعمل النبي ﷺ بمشورة أم سلمة أحسن الثمار ، حيث — كما توقعت أم سلمة — لم يكد يشرع في نحر هَدْيه بيده حتى أخذ أصحابه يتسابقون كلٌ إلى نحر هَدْيه لينحره اقتداءً بالنبيّ ﷺ .

قال الطبري — بسنده إلى المسور بن مخرمة — : فلما فرغ رسول الله ﷺ من قضيّته (أي الصلح) قال لأصحابه : قوموا فانحروا ، ثم احلقوا . قال : فوالله ما قام منهم أحد حتى قال ذلك ثلاث مرّات ، فلما لم يقم منهم أحد ، قام فدخل على أم سلمة ، فذكر لها ما لقي من الناس ، فقالت أم سلمة : يا نبي الله ، أتحب ذلك ! أخرج ثم لا تكلم أحداً منهم حتى تنحر بُدْنتك ، وتدعو حالقك فيحلقك ، فقام فخرج ، فلم يكلم أحداً منهم كلمة حتى فعل ذلك ، نحر بُدْنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا ، وجعل بعضهم يحلق بعضاً ، حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غمّاً . وكان الذي حلقه خِراش بن أمية ابن الفضل الخزاعي .

وقال الواقدي : إن رسول الله ﷺ دخل على أمّ سلمة زوجته مغضباً شديد الغضب ، - وكانت معه في سفره ذلك — فاضطجع فقالت : ما لك يا رسول الله ؟ مراراً لا تجيبني . فقال : عجباً يا أمّ سلمة ! إني قلت للناس إنحروا واحلقوا وحلّوا مراراً ، فلم يجبني أحد من الناس إلى ذلك ، وهم يسمعون كلامي وينظرون في وجهي !!.